

تَقَبَّلَ اللهُ بَيْعَتَكُمْ يَا أَحِبَّابَ اللهِ جَمِيعاً ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-11-11 م الموافق : 5-12-1431 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 24-10-2024 15:23:14 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 16 -

الإمام ناصر محمد اليماني

5 - 12 - 1431 هـ

11 - 11 - 2010 م

01:26 مساءً

تقبّل الله بيعتكم يا أحباب الله جميعاً..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين ولا أفرق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين..

سلام الله عليكم أحبتي الأنصار المبايعين على الحق المبين ورحمة الله عليكم وعلى آل بيوتكم وذرياتكم أجمعين أعزّكم الله بعزّه وفتح الله عليكم أبواب فضله ورحمته، ومنكم من كان يظنّ أنّه هو المهديّ المنتظر؛ حتى إذا تبين له الحق من ربّه فلم تأخذه العزّة بالإثم فأتبع الصراط المستقيم؛ أولئك من عبيد الله المكرمين؛ أولئك هم أولياء الله وأحباؤه في العالمين.

ثبّتكم الله على الصراط المستقيم ونفعكم بآيات الذكر الحكيم وسنة نبيه الكريم الحق التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم فادعوا إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلوا الناس بالتي هي أحسن من أجل تحقيق هدى أمتكم، فاصبروا عليهم لكي تحققوا رضوان الله في نفسه إذا كنتم تتخذون رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لتحقيق التّعيم الأصغر منه؛ بل قد علمتم أنّ نعيم رضوان الله هو نعيم أكبر من نعيم الجنة، ولذلك يوصف اسم الله الأعظم بالأعظم لكونه صفة لرضوان الله على عباده يجدونه نعيماً أعظم من نعيم جنته. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

فاثبتوا أحبتي في الله، فلا يزال أعداء الله يحاولون فتنتكم حتى يردّوكم على أعقابكم إن استطاعوا، فاحذروا فتنة شياطين البشر يا معشر الأنصار السابقين الأخيار واتبعوا الذكر المحفوظ من التحريف ولا تكفروا بسنة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فتفرّقوا بين الله ورسوله، وإنّما نأمركم بالكفر بأحاديث الشيطان الرجيم المكذوبة عن النبي لكونها من عند غير الله من الأحاديث المفتريات التي تجدونها مخالفةً لمحكم كتاب الله وكان من المفروض أن تزيد القرآن بياناً وليس أن تأتي لتخالف محكمه! وكذلك قد علّمكم الله الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة وهو أن تعرضوها على محكم كتاب الله، فعلمكم الله أنّ ما كان من أحاديث البيان من عند غير الله فإنّكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كبيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وذلك هو الناموس الحق لكشف الأحاديث المدسوسة، ولم يأمركم بذلك ناصر محمد اليماني؛ بل أمركم الله بذلك كما ترون أنّه الحق من ربكم، وكذلك أمركم بذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؛ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [إن على كل حق حقيقة، وعلى كل صواب نوراً، فما وافق كتاب الله فخذوه، وما خالف كتاب الله فدعوه] صدق عليه الصلاة والسلام.

خطب النبي - صلى الله عليه وآله وسلّم - بمنى فقال: [أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته، وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله] صدق عليه الصلاة والسلام.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [ما أتاكم عني فاعرضوه على كتاب الله، فإن وافق كتاب الله فأنا قلته، وإن خالف كتاب الله فلم أقله. وإنما أنا موافق كتاب الله، وبه هداي الله] صدق عليه الصلاة والسلام.

إذاً يا قوم قد تبين لكم أنّ أمر عرض الأحاديث على القرآن لم يكن من عند ناصر محمد اليماني؛ بل ذلك أمر من الله ورسوله ولكنّ عدو الله اللود أبو حمزة المصري يسمّيها قاعدة خرقاء! ونقتبس من بيانه بما يلي:

(وبالتالي فقاعدتك الخرقاء التي يعتمد عليها أهل الباطل قاطبة من قاديانية وقرآنيين وغيرهم لا تكتمل إلا

بقواعد أهل الحديث الذين تكفّروهم ..

* وبالتالي فقاعدتك ليست البحث في أصل الحديث بل الأخذ من كلام رسول الله ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما

يخالفه ..)

انتهى.

ويا سبحان الله العظيم! فانظروا كيف فضحه الله ووصف القرآن أنّه منهج باطل، وقال: إنّ ناصر محمد اليماني لا يأخذ من السُّنة إلا ما يؤيد منهجه الباطل، ثم يردّ عليه ناصر محمد اليماني وأقول: وهل تسمي القرآن وأحاديث محمد رسول الله الحق باطلاً كون ناصر محمد اليماني لا يأخذ من السُّنة إلا ما يؤيد القرآن ويُعرض عمّا خالف للقرآن في السُّنة التَّبويّة كونه حديث مفترى جاء من عند الشيطان؟ فهل تريدني يا أبا حمزة المصري أن أتبع ملئتكم يا من تكفركم بكتاب الله وبأحاديث سنة البيان الحق التي لا تخالف القرآن ثم تذرّها وراء ظهره وتعتصم بما يخالف للقرآن؟ أفلا ترى أنّك شيطان من شياطين البشر الذين يصدّون عن اتّباع الذكر؟ ولذلك فأنا المهديّ المنتظر أدعوك للمباهلة ونُشهِد عليها كافة المبايعين الأنصار في طاولة الحوار العالمية، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين.

ويا أيها الحسين بن عمر أيّ أمرك بالأمر أن تقوم بفتح قسم في واجهة طاولة الحوار بعنوان (المباهلة بين المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وأبي حمزة المصري)، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين ثم نترك الحكم لله وكلّ منّا يذهب لحال سبيله وتضع الحرب أوزارها، فلا حوار بيننا وبينكم من بعد المباهلة أبداً ونترك الحكم لله، وهذا قرار المهديّ المنتظر النهائي تجاه المدعو (أبو حمزة محمود المصري) لكونه تبين لي أنّه لمن شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبتغون المكر ليصدّوا البشر عن اتّباع الذكر.

فسجّل في موقعنا يا أبا حمزة المصري باسم (أبو حمزة محمود المصري) ولا حوار بيني وبينك أبداً كوني لا أطمع في هداك أبداً كونك من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فبالله عليكم يا أمة الإسلام تبيّنوا في قول هذا الرجل أبو حمزة محمود المصري بما يلي:

(وبالتالي فقاعدتك الخرقاء التي يعتمد عليها أهل الباطل قاطبة من قاديانية وقرآنيين وغيرهم لا تكتمل إلا بقواعد أهل الحديث الذين تكفروهم ..
* وبالتالي فقاعدتك ليست البحث في أصل الحديث بل الأخذ من كلام رسول الله ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه ..)

انتهى الاقتباس من بيان أبو حمزة محمود المصري ولكن تبيّنوا بالضبط قوله:

(وبالتالي فقاعدتك ليست البحث في أصل الحديث بل الأخذ من كلام رسول الله ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه)

وهل تعلمون ما يقصد بقوله: (((ما يؤيد منهجك الباطل ورد ما يخالفه)))؟ كون ناصر محمد اليماني أفقياً إنّ ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فهو باطل مردود، فكيف يُسمّى كتاب الله القرآن العظيم باطلاً يا مسلمين؟ ثم يزعم أبو حمزة محمود المصري أنّه مسلم؟! ألا لعنة الله على الظالمين فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين، فنقدّ الأمر أيّها الحسين ابن عمر وأسرع بفتح قسم خاص بالمباهلة حصرياً بين (المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وأبو حمزة محمود المصري)، ثم نترك الأمر لله للحكم بيننا بالحقّ وإلى الله ترجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

خليفة الله وعبدّه؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	تَقَبَّلَ اللهُ بِيَعْتَكُمْ يَا أَحِبَابَ اللهِ جَمِيعاً ..	2